



معنى الصوت : هو طاقة انفجارية ذات تردد آلي ، أو موجة قادرة على التحرك في وسط مادي مثل الهواء ، والاجسام الصلبة ، السوائل ، والغازات ، ولا تنتشر في الفراغ (إذا وضعنا جرسا في ناقوس زجاجي وفرغنا الناقوس من الهواء ، فإننا لا نسمع صوت الجرس عندما يدق بسبب عدم انتقال هزات (صوت) الجرس في الفراغ).

وباستطاعة الكائن الحي تحسس الصوت عن طريق عضو خاص يسمى الاذن .
ومصادر الصوت في الطبيعة كثيرة.

معنى الإلقاء : هو كلمة مشتقة من الفعل (ألقى) ويلقي الشيء يعني ان هنالك شخص يلقي وشخص يتلقى.

عناصر الإلقاء ثلاثة هي:-

- الملقي.
- الموضوع.
- المتلقي.

مفهوم الصوت والإلقاء

هو فن هدفه إيصال رساله او موضوع ما ، الى متلقي . على ان تكون الرسالة مرسله بلغة واضحة ذات تعابير دقيقة وألفاظ واضحة تعبر عن الفكر بصوت ذو مساحة واسعة ، ويكون صوتاً مرناً قادراً على التنويع ، مصاحباً بنطق سليم يتبع تنفساً سليماً ويعبر عن شخصية مؤثرة قادرة على إيصال الأفكار والانفعالات.

مراحل تكوين الكلمة

ان كل كلمة ينطق بها الانسان او اي نغم صوتي يطلقه ، لا يتخذ شكله المدرك والمفهوم مباشرةً ، فلا بد ان يسبقه وجود حافزاً او رغبةً للإنسان يريد تحقيقها ، او رفضاً لرغبة لا يريد تلبيتها . وبالتالي فإن الحافز الاول للكلام هو فعل او رد فعل ، وتعد هذه مرحلة ابتدائية يمكن تسميتها المرحلة التمهيديّة لتكوين الكلمة. اما مرحلة تكوين واخراج الكلمة الفعلية فإنها تمر بمراحل اربعة تتسلسل بتوالي الواحدة عقب الاخرى وتنتج جزء يختلف عن سابقته . اي ان اللاحقة تنتج عن سابقتها وهكذا . والمراحل الاربعة هي:-



١- مرحلة التحريك : وتعرف اداؤها بالمحرك ، وتمثل الجهد الضروري الذي يطلقه الانسان لإخراج الزفير باتجاه الحنجرة ، وهذا الجهد هو مماثل للجهد الذي يبذله عازف الكمان في حركة ذراعه التي تمسك القوس لتضعه على الاوتار. اما المحرك فهو يتمثل بتقلص الحجاب الحاجز الذي يدفع الهواء ليخرجه من الرئتين.



٢- مرحلة التصويت : وتعرف اداتها بالمصوت ، وهي تتمثل بالتخلخل الذي يحدث في الهواء عندما يمر بين الوترين الصوتيين فتضيق او تتسع المسافة بينهما فيخرج نتيجةً لذلك صوت بدائي ضعيف غير مسموع وغير مفهوم ، ويقابله في الآلات الهوائية مرور الهواء في مجرى ضيق داخل آلة الناي.



٣- مرحلة التقوية او التفخيم : وتعرف اداتها بالمفخم ، وتنتم لدى الانسان من خلال تقوية الصوت داخل صندوق الفم ، اضافة الى التجايف الفموية والبلعومية ، وفي هذه المرحلة يصبح الصوت قوياً واضحاً لكنه غير مفهوم ، ويقابله في الآلات الوترية ما يحدث من تقوية او تفخيم في الصندوق الموسيقي ، وهذه المرحلة تكون جمعاً بين المرحلتين السابقتين.



٤- مرحلة التشكيل : وتعرف اداتها بالمشكل ، ويتم في هذه المرحلة اعطاء الصوت اشكال تتمثل بالحروف والكلمات التي تكون مسموعة وواضحة ومفهومة وتتشترك فيها العديد من اجهزه النطق عند الانسان ومنها اللسان ، والاسنان ، والشفتان ، واللثتان ، وسقف الفم اضافةً الى الاحتكاكات التي تحدث بينها ، وتقابلها في الآلات الموسيقية حركات اصابع العازف على فتحات الآلات الهوائية او حركة العازف باليد الحرة التي تضغط على الآلات الوترية.

لدى الانسان اثنتي عشرة جهازاً او عضواً تشارك في تكوين الصوت ، فضلاً عن مشاركتها في تكوين الكلمات وصوتها . ولا بد من ان نتمكن في فن الصوت والإلقاء من التعرف عليها ودراستها تشريحياً لمعرفة ما تأديه من وظائف ومهام ، ويقسم عمل الاعضاء الاثنتي عشر المنتجة للصوت على ثلاث مراحل:-

المرحلة الاولى : الابتدائية . تمثل عمليتي الشهيق والزفير ، حيث يتم فيها اخذ اكبر كمية ممكنة من الهواء ثم تصريفها اثناء عملية الزفير.

المرحلة الثانية : صنع الصوت . وهي المرحلة التي تجري داخل الحنجرة حيث تتصادم ذرات الهواء فيما بينها لتنتج من خلال التصادم طاقة صوتية ، علماً بأن التصادم بين ذرات الهواء سببه تداخل الضغط داخل اجهزة النطق.

المرحلة الثالثة : اخراج الصوت . وهي المرحلة التي يتم فيها مرور الصوت في التجاويف الموجودة داخل الفم التي تساهم في انتاج واخراج الصوت بصورة تلقائية